

5 - الزهد والرقاء لابن مبارك - باب من طلب العلم لعرض في الدنيا) 2 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

والرحمة تنزل على الله عن الجالسين مجلس الذكر الله يرحمنا برحمته. أمين يا رب - 00:05:11
احسن الله اليكم. قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك بشيء اذا جلسوا يقرأون في القرآن والكتب اسلم لهم والحديث اسلم من 00:05:38

الكلام كلام العلماء قال احدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا حبيبة ابنة شريح قال سمعت عقبة ابنة مسلم يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والاربعة. فاذا عظمت الحلقة فانصت او انشز - 00:06:00

الله اكبر يعني اذا عظمت الحلقة يأتي الشيطان يزيث للانسان انه جلس اليه الناس يقول فانصت اسكت او انشز ام اترك المجلس. الله اكبر قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا رياح بن زيد عن رجل عن وهب بن منبه قال ان للعلم طفيانا كطفيانا - 00:06:21

المال لا الله الا الله يعني كما ان اهل المال يطغون ويسرفون كذلك في آآ مجالس العلم يحصل مثل هذا كثرا الانسان قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي رحمة الله قال حدثنا سفيان ابن عنساء سفيان عن سلمة ابن - 00:06:50

ابن ببيض عن الضحاك سفيان عن عطا بن الساعد عندنا حدثنا ابن ابي ليل نفسه ولا غيره؟ لا قبل حدث يا شيخ هذا ما هو عندنا ايوه قال حدثنا سفيان عن سلمة بن نبيط قال عن الضحاك بن مذاهيم في قول الله تعالى لولا ينهاهم الريانياون والاحبار - 00:07:13
من قولهم اللاثم واكلهم السحت. قال والله ما في القرآن اية اخوف عندي منها يقول الريانياون الذين يربون الناس الذين لهم ولایة على الناس لولا هل اي هلا ينهاهم الريانياون - 00:07:42

والاحبار العلماء الذين هم ليست لهم ولایة كان ينبغي ان يكونوا لهم ينهونهم عن اللاثم واكلهم عن قولهم اللاثم واكلهم السحر لذلك قال لبيس ما كانوا يصنعون يعني سكتهم كيقول - 00:08:06

ایة شديدة هذه احسن الله اليكم قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سفيان عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن ابي ليل قال ادركت عشرين ومئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اراه قال في هذا المسجد فما كان منهم محدث الا ود ان اخاه كفاه الحديث - 00:08:24

اود ان اخاه كفاه الفتيا. الله اكبر. الورع الذي كانوا عليه رضي الله عنه قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا بهيب ابن الورد او قال عبد الجبار ابن الورد قال حدثني داود ابن شابور قال - 00:08:49

فقلنا لطاوس ادع بدعوات قال لا اجد لذلك حسبة. لا الله الا الله يعني كان حتى اذا جلس او احد دعا احتسب الاجر قال اخبرنا الحسين قال اخبرنا ابن مبارك قال ابن بكار عن امر ابن الحارث عن الاناء ابن سعد ابن مسعود قال قيل لرجل من اصحاب النبي - 00:09:09

صلى الله عليه وسلم ما لك لا تحدث كما يحدث فلان وفلان؟ فقال ما لي الا اكون سمعت مثل ما سمعوا وحضرتم مثلما حضروا ولكن لم يدرس الامر بعد. والناس متamasكون فانا اجد من يكفيني. واكره التزييد والنقسان - 00:09:35
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ان الرجل ليكلمني بالكلام جوابه اشهى الي من شرب الماء البارد على الظماً فاترك جوابه خيفة ان يكون فضلا. الله اكبر الحديث قيل لرجل - 00:09:55

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما لك لا تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه. كما يحدث فلان وفلان قالها عبد الله بن الزبير لابيه الزبير فقال يابني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعتمدا فليتبوا مقعده من النار - 00:10:14
لن يخشى ذلك وهذا قد يكون هو ساعد او الزبير او غيره يقول ما لي لا اكون سمعت مثل ما سمعوا يعني مثلهما سمعت وحضرت مثل ما حضروا ولكن لم يدرس الامر بعد. يعني الاسلام لا زال طريما ما درس - 00:10:35

دروس الذهاب او لا زال الامر ما يحتاج والناس متamasكون على خير وفيهم علما فانا اجد من يكفيني نفهم من هذا انه اذا خشي دروس الامر العلم انه لم يوجد ولم يوجد ما يكفي وجب عليه البيان - 00:10:54

لكن بما انه مستكفي بغيره فالحمد لله والاستكفاء ان يكون قائم بالحاجة ما يكفي الوجود الكفاية الذي يقولون اذا قام به من يكفي

سقوط الائم على الباقيين من يكفي واکره التزید والنقصان في حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم. يعني اما يزید او ينقص -

00:11:18

ثم ذکر الورع والله ان الرجل ليکلمني بالکلام جوابه اشهی الي من شرب الماء البارد على الطن احيانا يحب ان يقول لا اترك جوابه خیفة ان يكون فظلا يعني -

من فضول الكلام الذي فائدته فيه. لا الله الا الله احسن الله اليکم. قال حدثنا الحسین وقال اخبرنا المبارک. قال اخبرنا عبد الله بن لاهیعة. قال حدثني بکر ابن سواده عن ابی امیة لحمه او قال ان حدیث ابن -

المبارک عن عبد الله بن هیئة من صحيح حدیث عبد الله بن لهیان الذين ادرکوه قبل احتراق کتب ابن مبارک المبارک عبد الله بن یزید المقری وعبد الله بن مسلم القعنی -

هؤلاء العبادل ادرکوه قبل کتبه طبعا هذا وبعضهم يقول قتبیة بن سعید ذکر الذهبی في ترجمته في سیر علوم البلااء يعني من حدید ان شاء الله من صحيح حدیثه ان كان الاسناد بعده صحيح -

00:12:42

قال اخبرنا يا احیا الحسین قال حدثنا الحسین قال اخبرنا عبد الله بن لهیه قال حدثني ذکر ابن سواده عن ابی امیة اللحمیة وقال الجمھی والصواب هو الجمھی هذا قول المصاعد ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان -

00:13:04

فمن اشراط الساعة ثلاثة ثلاثة احد احدی ثلاثة طبعا يكتبونها على قدیما ثلاثة يقرنونها ثلاثة. ایه مثل ما يكتبون الحر الحارس يكتبون الحراس ويكتبون الحرص مثل الرحمن القديمة ما شاء الله -

00:13:24

قال ان من اشراط الساعة ثلاثة احداهن ان يلتمس العلم عند العصا ان يلتمس العلم عند الاصغر هذا يذكر عن ابن المبارک انه قال ما هو عندك شيء ایوه رواية اه نعیم بن حماد -

00:13:50

لأنه عام يقول قلت لابن مبارک ما الاصغر؟ قال اهل البدع ما هي عندك؟ لا انتهى لكن قال عندي انا عندي في الحاشیة حاشی قال زاد في کهف قال نعیم قیل لابنه المبارک من الاصغر؟ قال الذين يقولون برأیهم فاما صغیر یروی عن کبیر فلیس بصغری -

00:14:16

قلت وسيأتي حديث ابن مسعود موقوفا بمعناه في باب ما جاء في قبض العلم وقول نعیم ابن حماد هناك ان ابن المبارک قال اتاهم لعلم ان اتاهم لعلم ما اتاهم العلم من قبل اصغرهم. يعني اهل البدع فاما یروی کبیر عن صغیر فلا. فتبین ان المراد من الذين

00:14:38

يقول هم اهل البدع كالخوارجية والقدیرية ونحوهم هذا الكلام اراد بالاصابع الاصغر العلم وفي الغالب صغار السن يكونون عندهم يعني قلة العلم نعم ابو عبید ایوه المیکرو شغل المیکروفون هذا -

00:15:02

ایوه رسول الله صلی الله عليه وسلم على ذلك على رأي اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال الحربی الصغیر اذا اخذ بقول رسول الله صلی الله عليه وسلم الصحابة والتابعین فهو کبیر -

00:15:28

شيخ کبیر لا اخذا بالرأی وترك السنن فهو صغیر. هذا الجواب يعني مراد انه اذا كان كما قال المبارک الذين يقولون برأیهم هؤلاء هم الاصغر. في رواية اهل البدع قال فأهم صغیر یروی عن کبیر فلیس بصغری -

00:15:54

اهل البدع صابر فقراء بمعنى الحقراء. نعم لذلك جاءت بصيغة الاصابر مثل الصاغرين. مهم. وهم صاغرون نعم قال اخبرنا قال اخبرنا الحسین قال اخبرنا ابن المبارک قال اخبرنا سعید ابن عبد العزیز عن یزید ابن جابر قال معاذ ابن جبل اعلامهما -

00:16:20

شئتم ان تعلموها فلن یهجرکم الله بعلم حتى تعلموا. الله اکبر. قال الحسین قال حدثنا الحسین قال اخبرنا ابن المبارک قال اخبرنا سفیان قال قال ابو ذر رؤیته عن سفیان الثوری کثیرة اکثر من عن ابن عیینة -

00:16:49

فذا قال سفیان فیعني ابن الثوری سعید. نعم قال قال ابو ذر لرجل انظر ما تسأله فما تسأله عن شيء الا زادک الله به

بلاء الله اكبر يعني لا تزه عن شيء لم يقع - 00:17:11

فإنك ستبتلى به كما جاء ان البلاء موكل بالمنطق نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا يقول احذر احذر. انظر احسن الله اليكم. الرجل الذي سأله عن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - 00:17:30

سأله عن من لو وجد مع امرأته رجلا كذا فكره النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع وقع على ذلك لا الله الا الله وجد مع امرأته رجل احسن الله اليكم قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن مبارك قال اخبرنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي قال يطلع القوم من اهل الجنة - 00:17:48

الى قوم في النار يطلع القوم من اهل الجنة الى قوم في النار. فيقولون ما ادخلهم النار. وانما دخلنا الجنة بفضل تأدبيكم وتعليمكم قالوا انا كنا نأمر بالخير ولا نفعله. نعم - 00:18:13

وهذا خطير على الوعاظ واهل العلم قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا عبد الرحمن بن رازين قال قال لي عبد الرحمن بن ابي هلال وشهيدنا جنازة - 00:18:31

في رامي وشهدنا جنازة ار من بعينيك وشهيدنا جنازته ارمي بعيني وشهدنا جنازة ارم بعينيك الى مجلس يكفينا الكلام تجلس اليه. ها تجلس هنا مجلس تجلس بعينيك الى مجلس - 00:18:48

يكفيها الكلام نجلس اليه يعني مجلس الجنازة يقول هي كافية من من واعظة بدون كلام ما شاء الله تعالى. يرحمنا برحمته. امين. وان يغفر لنا. امين من يغفو عن خطأنا وزلتنا وسوء نياتنا ومقاصدنا. نسأل الله ان يصلح احوالنا وقلوبنا وایاتنا واعمالنا جهاد كريم - 00:19:23

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين حر او برد. فلا حر غريب حدث لنا هذا عند الشيخ عبد الرحمن سبحان الله فقال لعل هذاك هو اي والله هذا قال الله المستعان كنا على وقت الشيخ ابو ابراهيم الواحد يتصرف عرقا ولا يتحرك الله اكبر - 00:19:50

الاحتساب الاجر كيف كانوا من الجوع وكيف كانوا ومن الحرب الشتاء برد يصدرون لكن الانسان يجوع ولهلوع الله يرحمنا برحمته 00:20:34 -